

الفصل السابع

مهارة طرح الأسئلة الصفية

أولاً - أهمية الأسئلة الصفية

تعريفها: هي جمل استفهامية تُوجه إلى طالب أو أكثر بهدف استجلاب إجابة لفظية منه، أو حثه على طرح أسئلة أو لفت انتباهه.

والمقصود بالأسئلة الصفية الأسئلة الشفهية التي يطرحها المعلم في الفصل.

أهميتها:

- ١- تُعتبر من المكونات الرئيسة للعملية التعليمية.
- ٢- وسيلة فعّالة للحفاظ على الإثارة الفكرية والدافعية.
- ٣- تزيد من فعالية ونشاط البيئة الصفية.
- ٤- تُقوي الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- ٥- تُساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب.
- ٦- تُساعد الطلاب على تقويم ما تعلموه.
- ٧- تُساعد المعلم على الوقوف على مستوى طلابه.
- ٨- تُساعد على استكشاف الطلاب للمعلومات بأنفسهم.
- ٩- تُحدد مدى توافر المتطلبات التعليمية السابقة.
- ١٠- تُساعد على اكتشاف قدرات الطلاب العقلية والفكرية^(١).

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال» (ص: ١٧٥-١٨٣).

ثانيًا - تصنيف الأسئلة

١ - أسئلة التذكر:

هي أسئلة تتطلب مجرد تذكر المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية، ولا يجري فيها أي نوع من المعالجة العقلية.

أمثلة: (من - هل - متى - عرف - أين - كم - عدد - سمع - اذكر - رتل - كرر).

(أ) سمع الآيات الآتية.

(ب) كم عدد السور المدنية؟

(ج) رتل الآيات من (١ : ٣) من سورة (الملك).

٢ - أسئلة إعادة الصياغة:

هي أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى دون إضافة شرح جديد.

أمثلة: (لخص - ما مرادف - حول).

(أ) ما مرادف كلمة (الصمد).

(ب) لخص أفكار الآيات.

٣ - أسئلة الشرح والتفسير:

هي أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين بأسلوب المجيب.

أمثلة: (اشرح آية كذا أو حديث كذا، أعط أمثلة جديدة توضح فهمك ل... أو علّل، أو ناقش ظاهرة كذا...).

✽ اشرح الآية الأولى من سورة الفاتحة.

✽ مثل لإخفاء شفوي.

✽ علّ تسمية الإظهار بـ (الحلقي).

٤- أسئلة المقارنة:

هي أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الموضوعات المعقدة، بناء على عدد من المعايير.

أمثلة: (قارن - قابل - وازن - ضاه - فاضل بين).

(أ) ما الفرق بين (يَفْتَرُونَ) بفتح التاء، و(يَفْتَرُونَ) بضم التاء.

(ب) وضح أوجه الشبه بين الإقلاب والإخفاء الشفوي؟

(ج) وضح أوجه الخلاف بين الإظهار والإدغام؟

(د) قارن بين حال أهل الجنة وأهل النار؟.

٥- أسئلة التصنيف:

هي أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات، اعتمادًا على صفات محددة.

أمثلة: صنف، رتب الحروف التالية:

(الألف - العين - اللام - القاف - الطاء).

(أ) صنف الحروف السابقة من حيث دلالتها على:

(ب) حروف يجري فيها الصوت:

(ج) حروف يمتنع فيها جريان الصوت:

٦- أسئلة التعميم:

هي أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات.
أمثلة: (استخلص قاعدة ...، أو توصل إلى علاقة بين....).

(أ) استخلص قاعدة الهمس مما ذكر.

(ب) توصل إلى علاقة بين الإسلام والإيمان.

(ج) من خلال ما ذكر استخلص تعريفاً للإدغام.

٧- أسئلة التطبيق:

هي أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة، لم يسبق
التدرب على حلها.

أمثلة: (حل - احسب - استخرج - وظّف - استخدم - استعمل).

(أ) احسب عدد أخطاء اللحن الجلي.

(ب) استخرج الإخفاء الشفوي من الآيات.

(ج) استخدم أسلوب الاكتشاف في حل المسألة.

(د) استعمل طريقة التدوير في قراءتك.

٨- أسئلة التحليل الاستدلالي:

هي أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة تعليمية وتجزئتها إلى عناصر، وتحديد ما بينها
من علاقات والتوصل إلى استدلال بشأنها ك (نص قرآني أو تجويدي).

أمثلة: (حلل - برهن - استنتج - حدد العلاقة - اكتشف - لماذا).

برهن على صحة ما يأتي:

١ - اكتشف طريقة لعلاج مشكلة التردد في الحفظ لدى بعض الطلاب.

٢- ماذا يحدث لو صارت التاء مستعلية؟

٣- ما العلاقة بين الإيذان والإحسان؟

٤- استنتج أثر قلقة النون الساكنة لحناً؟

٩- أسئلة التقويم:

هي أسئلة تتطلب إبداء رأي أو حكم نقدي في قضية محددة مدعماً بالأسانيد والحجج الكافية.

أمثلة: (احكم - قيم - قدر - قوم - ما رأيك).

بين حكم ما يلي:

✽ ترك استفال التاء.

✽ قدر خسارة المسلمين في غزوة بدر؟

قوم الأفعال الآتية:

✽ ما رأيك إذا حذف المد الطبيعي في قوله: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾؟.

١٠- أسئلة الإبداع:

هي أسئلة تتطلب إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للتوصل لحل جديد مبتكر، مع عدم وجود إجابة محددة عنها مسبقاً.

أمثلة: (صمم - أنتج - ألف - خطط - ابتدع - اقترح).

١- صمم منهجاً في التجويد للمبتدئين.

٢- اقترح حلاً لعلاج التكلف في أداء القرآن الكريم.

٣- ضع خطة لتطوير حلق القرآن الكريم في المملكة^(١).

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال»، (١٧٦-١٨٥).

ثالثاً - مشكلات صياغة الأسئلة

١ - أسئلة التخمين:

هي أسئلة تتطلب الإجابة بنعم أو لا، وقيمتها التربوية قليلة لأنها تقوم على التخمين ولا تستدعي من الطالب مجهوداً عقلياً.

أمثلة:

١ - هل الرسول ﷺ أمي؟

٢ - هل كل آية لها سبب نزول؟

٣ - هل للنون الساكنة أربعة أحكام؟

٢ - الأسئلة الغامضة:

هي أسئلة لا تؤدي إلى إجابة كاملة، وهي غير واضحة الغرض من السؤال.

أمثلة:

✻ تحدث عن القرآن الكريم؟

✻ ناقش الإحسان؟

✻ ماذا عن الإخلاص؟

٣ - الأسئلة الموحية بالجواب:

هي أسئلة تعطي الطالب توجيهاً نحو الإجابة أكثر مما ينبغي، ولا تناسب إلا الطالب الضعيف.

أمثلة:

✻ أليس القرآن أعظم الكتب؟

✻ أليس الأنبياء هم أعظم الخلق؟^(١)

(١) «مهارات التدريس»، د/ جابر عبد الحميد وآخرون (ص: ٢٠٣).

٤- الأسئلة المربكة:

هي وضع عدد من الأسئلة ضمن سؤال واحد.

أمثلة:

❖ ما عدد آيات سورة الفلق؟ ولماذا سُميت بهذا الاسم؟

٥- الأسئلة التي لا تتضمن صيغة استفهام، أو فعل أمر:

أمثلة:

❖ القرآن هو

❖ الإسلام يكون بـ

تنبيه: قد تتراكم مشكلات الأسئلة الصفية، كأن تكون موحية بالإجابة وتحمينية.

مثال ذلك: أليست الملائكة من نور والشياطين من نار؟^(١).



(١) «أصول التربية الإسلامية»، (ص: ١٤٢).

رابعاً - الأسئلة السابرة

الأسئلة السابرة: هي أسئلة تعقّب الإجابة الأولية للطلاب لكون هذه الإجابة غير صحيحة، أو غير واضحة، أو تحتاج إلى تأكيد أو تركيز.

وترجع أسبابها إلى ما يأتي:

- ١ - عدم صحة الإجابة.
- ٢ - عدم وضوح الإجابة.
- ٣ - احتياج الإجابة إلى تأكيد.
- ٤ - احتياج الإجابة إلى تبرير.
- ٥ - احتياج الإجابة إلى تركيز.
- ٦ - إرجاع المناقشة إلى طالب آخر يستطيع حلها.

أنواعها:

- ١ - تشجيعية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يعطي إجابات خاطئة، بقصد تشجيعه نحو الإجابة الصحيحة.

أمثلة:

- ✱ المعلم يسأل التلميذ: ما حروف الإظهار الحلقي؟
- ✱ الطالب يجيب: (إجابة خاطئة).
- ✱ المعلم يطرح سؤالاً تشجيعياً للطالب: اذكر حرفين من حروف الإظهار الحلقي؟
- ٢ - تبريرية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يُعطي إجابات صحيحة، أو خاطئة ليقدم تبريراته لهذه الإجابة.

أمثلة:

- ✱ المعلم يسأل التلميذ: ما حكم من استبدل حرفاً؟
- ✱ الطالب يُجيب: (يؤدي إلى لحن جلي)
- ✱ المعلم يطرح سؤالاً، ثم يطلب من الطالب تبرير ذلك: لماذا يؤدي إلى لحن جلي؟

٣ - تركيزية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يُعطي إجابات صحيحة؛ لأجل تأكيدها.

✽ المعلم يسأل التلميذ: ما عدد حروف الإخفاء؟

✽ الطالب يُجيب: خمسة عشر حرفاً.

✽ المعلم يطرح سؤالاً لتأكيد الإجابة وترسيخها لدى الطلاب: اذكر البيت الدال على حروف الإخفاء.

٤ - توضيحية: هي أسئلة تُطرح على الطالب عندما يعطي إجابات غير تامة لأجل توضيحها.

✽ المعلم يسأل التلميذ: عرّف الإدغام؟

✽ الطالب يُجيب: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك (إجابة صحيحة لكنها غير كاملة).

✽ المعلم يطرح سؤالاً للطالب كي يوضح المراد: كيف يصير الحرفان في حالة الإدغام؟

٥ - المحولة: هي أسئلة يحولها المعلم من طالب عجز عن الإجابة إلى طالب آخر يستطيع تقديم إجابة صحيحة.

✽ المعلم يسأل التلميذ: ما مخرج الياء الجوفية؟

✽ الطالب يجيب: من وسط اللسان (إجابة خاطئة).

✽ المعلم يحول السؤال لطالب آخر ليقدم إجابة صحيحة^(١).

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال»، (ص: ١١٣).

خامساً - التعامل مع إجابات الطلاب

وذلك من خلال عدد من المهارات التربوية الناجحة التي يراعيها المعلم ك:

(أ) مهارة الاستماع إلى الإجابة:

ومن أمثلة ذلك:

- ١ - وقوف الطالب المجيب حتى يسمعه بقية زملائه.
- ٢ - إعطاء الفرصة للطلاب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.
- ٣ - تحذير الطالب الذي يقاطع إجابة زميله.
- ٤ - حث الطالب المجيب على الإجابة بالفصحى.
- ٥ - توجيه نظره نحو الطالب المجيب وإبداء الاهتمام لما يقول.
- ٦ - تسجيل بعض عناصر إجابة الطالب على السبورة.

(ب) مهارة الانتظار قبل التعقيب على الإجابة:

ومن أمثلة ذلك:

- ١ - لا يتسرع في التعقيب على إجابة الطالب.
- ٢ - يسمح للطلاب المجيب بمواصلة إجابته إذا كان لديه جديد يضيفه.
- ٣ - يطلب من بقية طلاب الصف التفكير في إجابة زميلهم.
- ٤ - ينتهز الفرصة ليفكر في التعقيب المناسب على الإجابة.

(ج) مهارات معالجة إجابات الطلاب:

ومن أمثلة ذلك:

- إذا كانت الإجابة صحيحة تمامًا:

- ١ - يُسلم عليه ويُثنى على صحة إجابة الطالب، ويقوم بتعزيزه.

- ٢- ترديد إجابة الطالب أو كتابتها على السبورة.
- ٣- طرح سؤال سابر إلى طالب آخر، يُبنى على إجابة الطالب الأول.
- إذا كانت الإجابة صحيحة مصوغة بشكل غير دقيق:
 - ١- يُخبر المعلم الطالب أن إجابته تنم عن فهم إلا أنها تحتاج إلى إعادة صياغة.
 - ٢- تزويده بتلميحات أو أسئلة سابرة بالتدريج حتى يتمكن من إعادة الصياغة بالدقة المطلوبة.
 - ٣- إعادة الصياغة من قبل طالب آخر.
 - إذا كانت الإجابة فيها جزء صحيح وجزء خطأ:
 - ١- يُشير إلى الجزء الخطأ، في إجابة الطالب، وعليه أن يفكر في تصحيحها.
 - ٢- تبيين وجه الخطأ في إجابة الطالب مباشرة وتصحيحها.
 - إذا كانت الإجابة: لا أعرف، أو كانت خاطئة:
 - ١- يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه.
 - ٢- إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.
 - ٣- إعطاء سؤال ثانٍ أسهل من السؤال الأول.
 - ٤- إعطاء تلميحات لفظية مباشرة.
 - ٥- توجيه طالب آخر ليتولى تصحيح الخطأ لزميله مباشرة.
 - ٦- توضيح المعلم الإجابة الخاطئة مباشرة^(١).

(١) «مهارات التدريس الفعال»، د/ زيد الهويدي (ص: ١١٧).